كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

قال الله تعالى :

لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون [المائدة : 78-79]

--

أي يخبر تعالى أنه طرد من رحمته الكافرين من بني إسرائيل في الكتاب الذي أنزله على داود -عليه السلام- وهو الزبور, وفي الكتاب الذي أنزله على عيسى - عليه السلام - وهو الإنجيل; بسبب عصيانهم واعتدائهم على حرمات الله. كان هؤلاء اليهود يجاهرون بالمعاصي ويرضونها, ولا ينهى بعضهم بعضا عن أي منكر فعلوه, وهذا من أفعالهم السيئة, وبه استحقوا أن يطردوا من رحمة الله تعالى.

التفسير الميسر